أخبار عربيّة ودوليّة

تركيا مستعدة لقبول دولة كردية في شمال العراق

أقر مسئول بارز في حزب العدالة والتنمية التركي الحاكم بأن بلاده مستعدة لقبول دولة كردية في شمالي العراق. ونقلت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية أمس عن المتحدث باسم الحزب حسين سيليك قوله «في الماضي كانت فكرة إقامة دولة كردية مستقلة سببا للحرب بالنسبة لتركيا، لكن لا أحد له هذا الحق حاليا». وأضاف سيليك «في تركيا حتى كلمة كردستان تثير توترا لدى المواطنين لكن الواقع يقول أن اسمهم كردستان». ونوه قائلا «إذا انقسم العراق، وهذا أمر حتمي، فهم أشقاؤنا.. لسوء الحظ الوضع في العراق ليس جيدا، ويبدو أنه يتجه للانقسام.»

القوات العراقية على مشارف تكريت والمستشارون الأمريكيون يدرسون «أهدافا مهمة»

بغداد - الوكالات: خاضت القوات العراقية مدعومة بغطاء جوي كثيف معارك مع مسلحين متطرفين عند أطراف مدينة تكريت السبت، في اكبر عملية برية تنفذها هذه القوات منذ بداية هجوم المسلحين وتترافق مع دراسة «أهداف مهمة» بالتعاون مع المستشارين العسكريين الأمريكيين.

وقال الفريق الركن صباح الفتلاوي قائد عمليات سامراء: «انطلقت فجر اليوم (السبت) عملية كبيرة لتطهير مدينة تكريت من عناصر داعش»، في إشارة إلى تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» الجهادي المتطرف.

وأوضح أن «قوات أمنية من النخبة ومكافحة الإرهاب معززة بالدروع والدبابات والمشاة ومسنودة جويا انطلقت من سامراء صوب تكريت لتطهيرها»، مضيفا: «نحن واثقون أن الساعات القادمة ستشهد أنباء سارة للشعب العراقي».

وتابع الفتلاوي أن «مئات الآليات وآلاف الجنود من مختلف الصنوف تتقدم حاليا وهناك فريق هندسي يعمل على تطهير الطريق الرابط بين ناحية دجلة (٢٠ كلم جنوب تكريت) ومدينة تكريت بسبب زرع عبوات ومتفجرات، ولا نريد أن نخسر جنديا واحدا».

وأكد شهود عيان أن القوات العراقية وصلت إلى ناحية دجلة واشتبكت مع مسلحين ينتمون إلى تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» الذي يسيطر منذ أكثر من أسبوعين مع تنظيمات متطرفة أخرى على مناطق واسعة من شمال العراق.

وفي وقت لاحق، قال شهود عيان آخرون إن القوات العراقية بلغت أطراف مدينة تكريت من جهة الغرب حيث تخوض معارك ضارية مع المسلحين.

وكانت القوات العراقية تمكنت الخميس من السيطرة على جامعة تكريت الواقعة في شمال المدينة بعد عملية انزال قامت بها قوات وخاصة اعقبتها اشتباكات مع مسلحين ما مهد الطريق بحسب مسؤولين عسكريين لإطلاق العملية البرية اليوم.

من جهته، قال المتحدث باسم مكتب القائد العام للقوات المسلحة الفريق قاسم عطا في مؤتمر صحفي في بغداد إن المسلحين «يختبئون في القصور الرئاسية»، المجمع الرئاسي الواقع في وسط تكريت معقل الرئيس السابق صدام حسين.

وأضاف أن القوات العراقية تقوم بتوجيه «ضربات جوية في مناطق مهمة، مناطق تواجد الإرهابيين او إخفاء الأسلحة والعجلات».

ويشن مسلحو تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» إلى جانب مسلحي تنظيمات سنية متطرفة أخرى هجوما منذ أكثر من أسبوعين سيطروا خلاله على مناطق واسعة في شمال العراق وغربه وشرقه تشمل مدنا رئيسية بينها تكريت والموصل.

والعملية التي تقوم بها حاليا القوات العراقية وتحاول من خلالها استعادة السيطرة على تكريت مركز محافظة صلاح الدين، هي اكبر عملية عسكرية لهذه القوات منذ بدء هجوم المسلحين.

وفي هذا السياق تحدث عطا عن تنسيق مع المستشارين العسكريين الأمريكيين المتواجدين في العراق، قائلا «لغاية الآن القوات الأمنية العراقية هي التي تنفذ الخطة، والتنسيق مستمر مع الجانب الأمريكي في مجال دراسة الأهداف المهمة».

ونشرت الولايات المتحدة ١٨٠ مستشارا عسكريا في الأيام الأخيرة لمساعدة القوات العراقية على وقف تقدم الإسلاميين المتطرفين.

في موازاة ذلك قال مسؤول أمريكي رفيع المستوى في واشنطن الجمعة إن «بضع» طائرات من دون طيار أمريكية تحلق فوق بغداد لحماية القوات الأمريكية والدبلوماسيين الأمريكيين، موضحا: «بدأنا ذلك خلال الساعات الـ٤٨ الماضية».

وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) الأميرال جون كيربي ان «بعض الطائرات (من دون طيار) مسلحة قبل اي شيء لحماية العسكريين على الارض»، مضيفا ان العراق طلب من واشنطن من جهة أخرى شراء ٨٠٠ صاروخ اضافي من طراز هلفاير.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قال الجمعة إن «بغداد آمنة ولا يمكن ان تتعرض لاهتزاز»، مضيفا «لن يستطيعوا ان يحدثوا شيئا في بغداد»، وذلك لدى زيارته قيادة عمليات بغداد بحسب ما جاء في بيان رسمي.

إلى ذلك قتل تسعة عسكريين و١١ عنصرا من الشرطة العراقية السبت في اشتباكات مع مسلحين ينتمي معظمهم إلى «داعش» في مناطق تقع عند الأطراف الجنوبية الغربية من بغداد في محافظتي بابل والانبار، بحسب ما أفاد مصدر عسكري.

وأضاف المصدر أن تسعة عسكريين و١٣ شرطيا أصيبوا أيضا في هذه الاشتباكات التي بدأت صباحا واستمرت حتى فترة ما بعد الظهر في مناطق جرف الصخر والبحيرات وعامرية الفلوجة، مشيرا إلى أن القوات الحكومية تمكنت من قتل ٥٣ مسلحا وإصابة ٤٠ بجروح.

وذكر المصدر أن غالبية هؤلاء المسلحين الذين جرى اعتقال بعضهم ينتمون إلى تنظيم «داعش».

○ تجمع لقوات عراقية عند سامراء استعدادا للهجوم الواسع على تكريت. (رويترز)

وقاحة إيرانية..

هدد رئيس هيئة الأركان العامة في القوات المسلحة الإيرانية، اللواء حسن فيروز آبادي، السعودية بدفع الثمن باهظا إذا أقدمت على إعدام رجل الدين الشيعي من بلدة العوامية في القطيف، الشيخ نمر النمر. وأعرب المسئول العسكري الإيراني -في تصريحات لوسائل إعلام إيرانية- تعليقاً على عزم السلطات السعودية إصدار حكم بالإعدام بحق النمر وهو من المناهضين للحكم، عن قلقه في حال أقدمت السعودية على إعدام الشيخ النمر، واعتقلت السلطات الأمنية السعودية الشيخ نمر النمر في ٨ يوليو ٢٠١٢ وأصابته بالرصاص خلال عملية الاعتقال، التي انتهت بارتطام السيارة التي يستقلها الشيخ بجدار أحد المنازل.

وقال اللواء فيروز آبادي: «تصلنا أنباء مقلقة جدا من السعودية»، مضيفا: «يبدو بعيدا جدا بالنسبة إلى بلد كالسعودية التي تحظى بحكام ذوي نظرة بعيدة، أن تصدر حكما بإعدام العالم الشيعي البارز، الشيخ النمر، وهذا أمر يثير قلقنا كثيرا، وليس مقبولا من حكام هذا البلد المسلم الشقيق إراقة دم عالم دين شيعي بارز»، وأكد فيروزآبادي أن هذه الدماء ستفور في قلوب عشرات ملايين الشيعة وبين مسلمي العالم، وسيكون ثمنه باهظا جدا للسعودية، معرباً عن أمله أن تعيد المحكمة النظر بشكل جذري في هذا الحكم غير العادل والمثير للفرقة. إيران تقول هذا بوقاحة مع العلم أنها تنفذ سنويا أحكام الإعدام على ما يزيد على ٦٠٠ شخص.

السعودية تعهدت بتشجيع السنة على المشاركة في حكومة عراقية

شانون)أيرلندا) - (رويترز): قال مسؤول أمريكي أمس ان العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز تعهد خلال محادثات مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري باستخدام نفوذه لتشجيع السنة على المشاركة في حكومة جديدة في العراق .

وقال المسؤول الامريكي ان العاهل السعودي أبدى قلقه الشديد لكيري من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الذين سيطروا على معظم شمال العراق وحدوده مع سوريا ويزحفون جنوبا. وأضاف «كان من الواضح تطابق وجهات نظر الاثنين بأن على جميع أطياف المجتمع العراقي المشاركة في وضع أساس عاجل لعملية سياسية تتيح لهم التقدم»، واضاف انه «لا توجد شروط مسبقة طرحت على أي شيء جرى مناقشته فيما يتعلق بالوضع السياسي العراقي أو وضع القتال ضد الدولة الإسلامية في العراق والشام».

إعفاء نائب وزير الدفاع السعودي من منصبه بعد ٤٥ يوما من تعيينه

جدة - (أ ف ب): قرر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز مساء أمس السبت إعفاء نائب وزير الدفاع الأمير خالد بن بندر من منصبه بعد ٤٥ يوما من تعيينه في تغيير هو الرابع من نوعه في هذا الموقع خلال ١٥ شهرا. وأعلنت وكالة الأنباء الرسمية أن الملك قرر إعفاء الأمير خالد بن بندر من منصبه بناء على «ما عرضه علينا ولي العهد وزير الدفاع» الأمير سلمان بن عبدالعزيز.

ولم يشر البيان إلى أن القرار صدر بناء على طلب المعفي كما درجت العادة. ولم يلحظ قرار الإعفاء تعيين بديل للأمير خالد بن بندر. يذكر أن الملك عين الأمير خالد الذي كان أميرا للرياض في منصب نائب وزير الدفاع في ١٤ مايو الماضي. وقد صدر أمر ملكي بإعفاء الأمير فهد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن من منصبه نائبا لوزير الدفاع وتعيين الأمير سلمان بن سلطان مكانه في مطلع أغسطس ٢٠١٣. كما كان الأمير خالد بن سلطان اعفي من منصبه نائبا لوزير الدفاع في إبريل ٢٠١٣.

مسئول أمريكي: إيداع أبوختالة في سجن اتحادي

واشنطن - (رويترز): قال مكتب المدعي العام الأمريكي في واشنطن إن أحمد أبو ختالة زعيم الميليشيا الليبي المشتبه بتورطه في هجوم على القنصلية الأمريكية بمدينة بنغازي الليبية في ٢٠١٢ أودع في سجن اتحادي في واشنطن صباح أمس السبت. وأسفر الهجوم عن مقتل أربعة أمريكيين. وقال المتحدث باسم مكتب المدعي العام في العاصمة الأمريكية واشنطن بيل ميلر «أحمد أبو ختالة محتجز لدى سلطات تنفيذ القانون». وقال مسئولون أمريكيون لرويترز يوم الخميس إن من المتوقع أن يصل أبو ختالة إلى الولايات المتحدة قبل نهاية الاسبوع. وقالت قناة سي.ان.ان وصحيفة نيويورك تايمز إن أبو ختالة نقل من سفينة حربية تابعة للبحرية الأمريكية -ظل محتجزا بها منذ اعتقاله في ١٥ يونيو - إلى محكمة اتحادية في العاصمة الأمريكية.

إعلان تدشين الحركة الشبابية القطرية للإنقاذ

شهدت نقابة الصحفيين بالقاهرة مساء أمس تدشين «الحركة الشبابية القطرية للإنقاذ» التي تهدف إلى التخلص من الأسرة الحاكمة القطرية وعودة الحكم للشعب، والقضاء على المشاكل التي تواجهه نتيجة سياسات السلطة الحالية. وأكد خالد الهيل المتحدث الرسمي باسم المعارضة القطرية خلال كلمته في المؤتمر الصحفي بأن المعارضة القطرية دعت إلى إسقاط النظام القطري بسبب تفاقم الأزمات السياسية التي أثرت على قطر، بالإضافة إلى انتشار الفساد والرشوة داخل المجتمع والواسطة. وأضاف الهيل أن النظام الحاكم في قطر أهدر المال العام على تنظيم الإخوان الإرهابي، مشيراً إلى أن ممارسات الحكم الحالي تعكس مدى تعمق الدولة البوليسية الجائرة داخل المجتمع. وأشار الهيل إلى أن المعارضة تطالب الجميع بالمشاركة الفاعلة.

قال البيان التأسيسي للحركة الشبابية لإنقاذ قطر، إن ميلاد حركتهم جاء بسبب تفاقم الأزمات السياسية التي أضرت بالصالح العام في قطر ونظرا لانتشار الفساد والرشوة التي أصبحت مفتاحا، كما أصبحت الواسطة هي أساس وعرف في جميع المجالات، وشرف الانتماء والمواطنة في الوطن لا يعنى إهمال الوطن وإهمال أولوياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وأضاف البيان: «أنعم الله بنعم لا تحصى فخيرات الأرض وجب أن تؤمن للمواطن القطري حياة كريمة وحياة مستقرة يملؤها العدل والإنصاف في توزيع الثروات لا حصرها على مجموعات مقربة تستغل نفوذها في العبث بالمال العام، في قضايا لا تهم الأمن القومي ولا المواطن ولا ازدهار الوطن ونموه، تعد أكبر جريمة في حق المواطن القطري».

واستطرد البيان أن المواطن القطري أصبح غريبا في وطنه مقيدا في حريته الفكرية والسياسية حيث أصبح المواطن يتحاشى التحدث عن حقوقه وحرياته وما يمكن في قلبه خوفا من أن تطاله أيادي الأجهزة الأمنية القمعية والتي تختص في إرهاب الناس وأكمام أفواههم في قضايا الرأي العام وقضايا التي تختلف مع توجهات السلطة، فقصيدة تتسبب في السجن مدى الحياة لشاعر.

وأضاف: «قررنا تحمل مسئولية الإصلاح في الوطن الغالي قطر بل نعتبرها بداية لإخراج قطر إلى العهد الجديد، عهد ديمقراطي مبنى على مبدأ حقوق الإنسان وحرية التعبير بحيث يكفل للمواطن القطري حق الدفاع عن مواطنته وأداء واجباته بكل أمانة وإخلاص ونعتبر كل مواطن قطري شريكا في هذه المهمة الإصلاحية التي تهدف في المقام الأول إلى تعزيز الوحدة الوطنية والبدء الفعل لمهمة الإصلاح الداخلي والخارجي ومحاسبة كل مجرم عبث بالمال العام، فالعدالة الاجتماعية مطلوبة والطبقية مرفوضة».

وذكرت مصادر في وقت سابق أمس أن مؤسس الحركة قام بالاتفاق مع أحد الفنادق العالمية بمنطقة جاردن سيتي لإقامة المؤتمر إلا أنه تلقى اعتذارا من الفندق لعدم استطاعته استضافة المؤتمر وحين استفسر عن السبب أخبره المسئولون أن قيادات السفارة القطرية في مصر هددوا بمقاطعة الفندق وعدم التعامل معهم مستقبلا بكل فروعهم على مستوى العالم إن أقيم المؤتمر. وأضاف المصدر أن رفض الفندق اضطر المؤسسيين بالتنسيق مع الدكتور إبراهيم أبو ذكرى منسق عام الحركة القطرية في مصر بالتحدث مع نقابة الصحفيين ووافقت النقابة على استضافة المؤتمر.

مقاتلون معارضون يشنون هجوما مضادا لاستعادة مدينة البوكمال شرقي سوريا

بيروت - الوكالات: شن مقاتلون معارضون بينهم عناصر من جبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة، هجوما معاكسا امس السبت لاستعادة مدينة البوكمال في شرق سوريا على الحدود مع العراق، والتي سيطر عليها تنظيم «الدولة الاسلامية في العراق والشام»، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد «قامت جبهة النصرة والكتائب الاسلامية بإرسال تعزيزات عسكرية الى مدينة البوكمال (في محافظة دير الزور)»، مشيرا الى ان «اشتباكات عنيفة تدور بين مقاتلي الكتائب والكتائب الإسلامية من طرف وفصيل جبهة النصرة المبايع للدولة الإسلامية في العراق والشام في المدينة». وكان فصيل تابع لجبهة النصرة، الذراع الرسمية لتنظيم القاعدة في سوريا، بايع الاربعاء تنظيم «الدولة الاسلامية في العراق والشام» الذي يسعى الى السيطرة على جانبي الحدود السورية العراقية.

إلا أن عناصر آخرين من الجبهة رفضوا هذه الخطوة، وبدأوا مع مقاتلين من كتائب اسلامية مقاتلة، هجوما على المدينة وتمكنوا من السيطرة على مقرين تابعين لتنظيم «الدولة الاسلامية» والفصيل الذي بايعه، بحسب المرصد.

وتقع المدينة على الحدود مع العراق في محافظة دير الزور السورية الغنية بالنفط. ويسيطر تنظيم «الدولة الاسلامية في العراق والشام»، الساعي بحسب الخبراء الى اقامة «دولة اسلامية» في العراق وسوريا، على مناطق واسعة من دير الزور.ويشن التنظيم منذ اكثر من اسبوعين هجوما واسعا في العراق، ادى الى سيطرته على مناطق واسعة في شماله وغربه.

وتدور منذ مطلع يناير معارك عنيفة بين «الدولة الاسلامية» وتشكيلات اخرى من المعارضة السورية بينها جبهة النصرة، ادت الى مقتل اكثر من ستة آلاف شخص، بحسب المرصد.

من ناحية اخرى قال نشطاء والمرصد السوري ان العشرات أصيبوا في انفجار سيارة ملغومة في بلدة دوما السورية شمال شرقي دمشق امس السبت. وقال نشطاء ان الحادث وقع في سوق دوما المزدحم. كما أورد المرصد السوري نبأ الانفجار وقال ان عشرات قتلوا أو أصيبوا.

○ طفل من بين عشرات الضحايا في انفجار سيارة ملغومة بسوق دوما المزدحم.(رويترز)

مواجهات بين المتمردين الحوثيين وموالين للحكومة قرب صنعاء

صنعاء - الوكالات: اندلعت مواجهات السبت بين مقاتلين من قبائل موالية للحكومة ومتمردين حوثيين قرب العاصمة اليمنية صنعاء، في حين توعدت الرئاسة اليمنية بعدم التساهل مع أي أعمال عنف.

ويتهم الحوثيون من جماعة أنصار الله بانهم يسعون إلى السيطرة على اكبر قدر ممكن من الأراضي خارج معاقلهم في شمال اليمن استباقا لتحويل البلاد إلى دولة اتحادية من ستة أقاليم.

واندلعت المواجهات بالأسلحة الرشاشة والبنادق في قرى ضروان وبني ميمون والجيف والمعمر في مديرية همدان على بعد حوالي عشرة كيلومترات من المطار الدولي في صنعاء، وفق مصادر قبلية وعسكرية.

إلى ذلك تحدثت مصادر قبلية وعسكرية عن «مواجهات عنيفة» في محافظة عمران (شمال صنعاء) بين الجيش ومتمردي «أنصار الله» حتى وقت متأخر من يوم الجمعة. وتحدثت المصادر عن «عشرات» الضحايا.

ويأتي ذلك في وقت توعد فيه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي السبت بأنه لن يسمح بأي «أعمال عنف» من قبل «أي طرف». وقال في خطاب بمناسبة بداية شهر رمضان ونقلته وكالة سبأ الحكومية: «نؤكد بأننا لن نسمح مطلقاً بأي تجاوز أو شطط أو أعمال عنف هنا أو هناك من قبل أي طرف ينال من امن وسكينة المواطن والوطن الذي أنهكته الصراعات والحروب والمتاجرة بقضاياه العادلة».

وأضاف انه «وعلى الجميع الالتزام الكامل والصادق بما تم الاتفاق عليه لمعالجة التوترات والمواجهات الأخيرة في عمران وهمدان وأرحب وبني مطر».

وفي ما يتعلق بالحملة العسكرية ضد تنظيم القاعدة في جنوب البلاد، قال هادي: «إن واجبنا الوطني والديني يفرض علينا جميعاً أن نكون يداً بيد وعلى قلب رجل واحد في محاربة الإرهاب... لأن معركتنا الواسعة ضد الإرهاب مستمرة، فاليمن بجيشه وأمنه وشعبه، يحارب الإرهاب نيابة عن العالم». وأشار إلى أن حملة الجيش اليمني في المحافظات الجنوبية «أجهضت مشروع الإرهابيين في إقامة معسكر تدريب عالمي لهم في اليمن».

في غضون ذلك قتل جنديان وجرح ثلاثة السبت في جنوب شرق اليمن في مواجهات مع مقاتلين من القاعدة شنوا هجوما ضد موقع للجيش، كما أعلن مسؤول عسكري.

وهذه المعارك التي وقعت فجرا في محافظة حضرموت استمرت ساعة، بحسب هذا المسؤول الذي أشار من جهة أخرى إلى مقتل أربعة مهاجمين.

ووقعت هذه الصدامات بعد يومين على هجوم لمجموعة من تنظيم القاعدة على مطار سيئون - ثاني كبرى مدن محافظة حضرموت - ولقي خلاله ثمانية جنود وتسعة مدنيين مصرعهم.